

التعليق على التحرير في أصول التفسير (41) | الفصل الثاني: التفسير بأقوال السلف [6] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

اه فاعل هذا ان شاء الله تعالى ان يكون هو المجلس الاخير قبل شهر رمضان المبارك. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته وهذا المجلس في هذا المجلس سنحاول او ان شاء الله تعالى ان نأتي على ما تبقى من شرح المصدر الثالث من

مصادر التفسير وهو - 00:00:18

اه اقوال المتعلق باقوال السنة وقد شرحت في المرة الماضية هذه المسألة التي هي مسألة اسانيد التبشير لكن لم آآ يعني مشاركتنا

الوقت في قراءة ما ذكره الشيخ حفظه الله - 00:00:39

رضاه الله تعالى. فسنقرأ يعني ما قاله الشيخ ولن نعلق عليه كثيرا. باعتبار ان احنا شرحنا المسألة في المرة الماضية. واحلناكم على

بالشيخ الدكتور محمد صالح آآ سليمان حفظه الله تعالى وهو هذا البحث موجود في اول آآ المدخل الى موسوعة التفسير المأثور

فارجعوا اليه - 00:00:53

يعني من احب ان يتوسع يرجع الى هذا المبحث ويقرأ هذا المبحث ويتأمل هذا المبحث. وايضا هو موجود في كتابه اختلاف السلف في التفسير. وخلاصة فيما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى هنا. لكن في آآ مسألة مهمة انه ما القضايا المهمة التي نحتاج فيها الى النظر

في - 00:01:16

وهذه لعلي ان شاء الله تعالى ان انا آآ يعني الخصها واقتطعها من من بحث لي. وآآ اضعه لكم ان شاء الله يقول الشيخ حفظه الله

تعالى خامسا مسائل في تفسير القرآن باقواله السلام. المسألة الاولى اسانيد تفسير السلف - 00:01:36

قال ان الاصل في تفسير السلف الاسناد. فما ورد بغير الاسناد فانه يحكى على انه قول مجرد. ولا يجوز بنسبته الى من نسب اليه اما

اذا كان الاسناد موجودا فانه لا يخلو من امرين - 00:02:00

الاول ان يكون الاسناد صحيحا. وهذا يحكم بنسبة القول فيه الى قائله بلا خلاف بين اهل العلم. طبعا مسألة معرفة الاسانيد هذه

يرجع فيها الى علم الى علم الحديث الى علم المصطلح. يعني ازاى نعرف ان الاسناد صحيح؟ او الاسناد ضعيف او الاسناد منقطع او

الاسناد حسن او الاسناد مش عارف ايه. الكلام ده كله يرجع فيه الى دراسة - 00:02:14

علمي الى دراسة علم المصطلح ثم قال الثاني ان يكون في الاسناد ضعف فكيف تعامل العلماء مع هذه المرويات اذا القيت نظرة على

سبيل المثال على كتب المحققين المعتنين بالاسناد المعروفين بالحديث ممن كتب في التفسير - 00:02:35

عبد ابن حميد والطبري وابن المنذر محمد ابن ابراهيم وابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن محمد وابي الشيخ عبدالله ابن محمد ابن جعفر

وابن مردوي احمد ابن موسى ابن جعفر. ظهر لك انه اعتبروا اسانيد التفسير بالجملة - 00:02:53

ولم يتركوا الاسانيد المعروفة بالضعف بل قبلوها وفسروا القرآن بها. ودي تنبيه على مسألة منهجية مهمة. وهو اننا لا نزع ان هذا هو

منهج النادي الاهلي التفسير وانما نقول هذا هو منهج اهل - 00:03:11

العلم هذا هو منهج اهل العلم. سواء كان اهل العلم هؤلاء من اهل التفسير او كان اهل العلم هؤلاء من اهل الايه من اهل الحديد يبقى

ده ليس خاصا بالمفسرين ليس خاصا باهل التفسير. وانما هو لاهل التفسير ولغير اهل التفسير كذلك. واضح كده؟ فهذه قضية

منهجية مهمة جدا تنتبه اليها - [00:03:27](#)

قالوا على هذا جرى عمل المفسرين من المتقدمين وتبعهم كثير من المتأخرين فتجد هذه التفاسير منسوبة لاعلام الطبقات دون اي

اعتراض دون اي اعتراض عليها من جهة الاسناد دون اي اعتراض عليها من جهة الاسناد. ماشي - [00:03:51](#)

طيب وهذه كتب السلف والخلف وهذه كتب السلفي والخلفي مبسوبة تجد آآ فيها آآ نسبة التفاسير الى هذه الطبقات الثلاث ولم

يتوقف في ذلك واحد من المفسرين مما يشعر بان هذه الروايات من حيث الجملة مقبولة - [00:04:14](#)

طبعاً من حيث الجملة كما ذكرت لكم من تفاصيل في عمل المفسرين اللي انا لخصته المرة اللي فاتت من بحث الشيخ محمد عصام

ولم نجد منهم اعتراضاً على الروايات ولا توقفاً في صحة النسبة بل كلهم ينسبونها لهم ويعتمدون المعاني الواردة عنهم - [00:04:33](#)

حتى الذين لم يعتنوا بذكر اسامي بها كالبخاري في كتاب التفسير من صحيحه او من جاء بعده لم يتوقفوا عن قبول هذه التفاسير

المروية بهذه الاسانيد عن هؤلاء الكرام. واما المحققون الذين لهم بصر بعلم الرجال والجرح والتعذيب - [00:04:51](#)

انهم لم يكونوا فيما يظهر يتوقفون الا فيما يشكل من المعاني فينبهون على الاسناد انذاك ومسأل ذلك. اللي هو ذكر الشيخ محمد تسع

امور اهل التفسير بيتشدوا فيها حين آآ يعني حين ينظرون في الاساليب - [00:05:06](#)

تسع حاجات يتشدوا فيها لما بينظروا في الاسانيد آآ قال روى الطبري في تفسيره في تفسيره سند السدي المشهور حدثني موسى

ابن هارون الهمداني قال حدثني عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط بن نصر عن اسماعيل بن عبد الرحمن - [00:05:22](#)

عن ابي ما لك عن اسماعيل عن الرحمان السدي عن ابي ما لك وعن ابي صالح وابن وعن ابن عباس المرة الهمداني عن ابن مسعود

وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ده اسناد متكرر في تفسير الطبري. والطبري احياناً يعتمد عليه لوحده بالتفسير -

[00:05:44](#)

وقال عنهم في موضع واحد وقد ذكرنا الخبر الذي روي عن ابن مسعود وابن عباس انهما كانا يقولان ده اسناد ضعيف يعني اسناد فيه

مشكلة اعتمد لكن جه في موطن من المواطن تشدد فيه او نظر فيه نظرة آآ نظرة فاحشة - [00:06:01](#)

رضي الله عنه ورحمه وقد ذكرنا الخبر الذي روي عن ابن مسعود وابن عباس انهما كانا يقولان ان المنافقين كانوا اذا حضروا

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا اصابعهم في اذانهم فرقا من كلام رسول الله ان ينزل فيهم شيء - [00:06:18](#)

او يذكر بشيء فيقتله. فان كان ذلك صحيحاً ولست اعلمه صحيحاً اذ كنت باسناده مبتلى نص على ارتيابه في الايه؟ في الاسنان. ومع

ذلك في مواطن اخرى الطبري اعتمد هذا الاثنان - [00:06:36](#)

فواضح انه ان احنا ما بنحسش ولا ندقق في الاسناد الا اما يكون في ايه الا اما يكون في مشكلة معينة نحن نحتاج الى النظر في

الاسناد فيها. كان يخالف الاجماع وان يخالف المستقر - [00:06:51](#)

او ان يكون تفسيراً نبوياً او ان يكون سبب نزول صريح او ان يتعلق بشيء من الاحكام. او ان يتعلق بشيء من العقائد. هذه الذي آآ هذه

الامور الى النظر الدقيق بالاسناد فيها - [00:07:04](#)

لكن المعاني عموماً لا نحتاج الى تدقيق النظر في اساميهم قال فان القول الذي روي عنه عنهما هو القول. وان يكن غير صحيح فاولى

بتأويل الآية ما قلنا. لان الله انما قص علينا من خبره الجير - [00:07:17](#)

اول مبتدأ قصتهم انهم يخادعون الله ورسوله والمؤمنين بقولهم امنا بالله واليوم الآخر مع شق قلوبهم ومرض افندتهم في حقيقة ما

زعموا انهم به مؤمنون مما جاءهم به صلى الله عليه وسلم من عند ربهم - [00:07:31](#)

وبذلك وصحواهم في جميع اي القرآن التي ذكر فيها صفاتهم فكان ذلك في هذه الليلة. يعني هو استدلال بالنظائر رحمه الله استدلال هنا

بالنظائر وقابل بهذه النظائر هذا الاثر الذي هو مراتب في اسمه - [00:07:46](#)

قال ومع ذلك لم يمتنع في غير هذا الموضع من قبول التفاسير المعقولة بهذا الطريق ولا التفاسير المنقولة ببعض الطرق التي فيها

ضعف مما يشير الى عنايته المعنى المروي في هذه المرويات - [00:08:04](#)

دون التدقيق في الاسانيد كما هو الحال في اسانيد الحلال والحرام اورد ابن كثير يعني هذا مثال اخر اورد ابن كثير في تفسيره

قطعة كبيرة من مرويات الضحاك عن ابن عباس ولم يتوقف عند كثير من العلم معروف ان روايات الضحاك - [00:08:16](#)

العباس فيها عند ال الحديث نظرا بل كانت روايته رواية قبول وابن كثير من الائمة المتأخرين ما هي وهو ايضا من اهل الايه يا اهل الحديث الحاصل والحافظ ابو الفداء عماد الدين ابن كثير رحمه الله. تلميذ ابو الحجاج المزدي رحمه الله احد اكابر علماء المسلمين

في علم الحديث - [00:08:32](#)

قال رحمه الله تعالى اورد ابن كثير في تفسيره قطعة كبيرة من مرويات الضحاك عن ابن عباس هو تلميذ ابي الحجاج المزري وزوج

ابنته ايضا ولم يتوقف عند كثير منها بل كانت روايته لها رواية قبول كما ورد عنه - [00:08:53](#)

ومن ذلك ما اورده في قوله وقفوههم انهم مسؤولون يقفوههم حتى يسألوا عن اعمالهم واقوالهم التي صدرت عنهم في الدار الدنيا. كما

قال الضحاك عن ابن عباس يعني احبسوهم انهم محاسبون - [00:09:12](#)

مورد الرواية على جهة القبور. اما ما كانت مرفوعة الى للنبي صلى الله عليه وسلم او كان فيها غرابة فانه يقف عندها ويبين حال هذه

الرواية احنا قلنا لكم ان التفسير النبوي هو حجة لا تجوز ايه؟ مخالفته. فلو احنا هنعتمد على التفسير النبوي - [00:09:28](#)

في تفسير اية من كتاب الله طيب بقى لازم نعمل ايه تشدد في الاسلام. يبقى لازم نتشدد في الاسناد وننظر فيه نظرة فاحرة قال ابن كثير وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي وابو جرعة قال حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابو مالك يعني عمرو بن هشام عن جويبر عن الضحاك

عن ابن عباس نفس - [00:09:46](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قول الله قد افلح من زكاها قال النبي صلى الله عليه وسلم افلحت نفس زكاها

الله رواه ابن ابي حاتم من حديث ابي مالك به وجويبر هذا ابن سعيد متروك الحديث - [00:10:06](#)

والضحاك لم يلق ابن عباس ابن كثير هنا لما كان الحديث مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام او نظر فيه نورة اهل الحديث قال ابن

كثير وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر - [00:10:22](#)

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في هذه الاية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان

يحملنها واشرقنا منها قال عرضت على ادم - [00:10:38](#)

وقال خذها بما فيها فان اطعت غفرت لك. وان عصيت عذبتك. قال قبلت فما كان الا قدر ما بين العصر الى الليل من ذلك اليوم حتى

اصاب الخطيئة وقد روى الضحاك عن ابن عباس قريبا من هذا المعنى وفيه نظر. وانقطاع بين الضحاك وبينهم. يعني بين الضحاك

وبين ابن عباس. والله اعلم - [00:10:49](#)

طبعا ده نظر خاص. طبعا خلوا بالكم يا اخوانا هل هذه الامة تسلم للامام ابن كثير؟ قد تسلم وقد لا تسلم. يعني قد يكون في بعض

هذه الامة نظر لكن المقصود بيان الفكرة العامة انه ما فيش حاجة اسمها ان اهل التفسير - [00:11:09](#)

او ان العلماء بيتعاملوا مع الاسانيد الضعيفة تعامل واحد ان هي كلها مطروحة ماشي؟ ده الاصلي لكن فكرة ان يكون في مثال

معين فيه مناقشة ديت مسألة واضح ولا مش واضح - [00:11:25](#)

واضح يعني احنا ممكن ننظر في كلام ابن كثير ونقول لا عادي. يعني ما فيش فيها اشكال المسألة دي مسلا خلينا نشوف المسال ده

قال ابن كثير ورواه ابن ابن مردوي - [00:11:41](#)

من طريق سفيان الثوري عن ابي سنان عن الضحاك عن ابن عباس قال كان علي ابن ابي طالب قائما يصلي فمر سائل راع وهو راع

فاعطاه خاتمه فمر سائل يعني واحد ببشحت - [00:11:53](#)

ومر سائل وهو راجع فاعطاه خاتمه. فنزلت انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون.

ويؤتون الزكاة وهم ايه؟ راعون. فهم يبقولوا ان الاية ديت نزلت في علي ابن ابي طالب - [00:12:07](#)

اه قال الضحاك لم يلقى ابن عباس هذا لو نظرنا فيه. لو نظرنا فيه يعني لو نظرنا في هذا المثال لو اعتبرنا ان ده من قبيل اسباب

النزول غير الصريحة اللي هو من قبيل التفسير يعني - [00:12:23](#)

او من قبيل التمثيل او من قبيل تنزيل الآية على بعض اوجهها ان ده اتفق لعلي رضي الله عنه وارضاه ان هو تصدق وهو راعك هذا لا بأس به. صح ولا لا - [00:12:36](#)

ماشي؟ طيب لو نظرنا من جهة اخرى ان ديت بلفظ الزكاة ويؤتون الزكاة وهم راعون وان الآية دية على وهم راعون يعني هم يؤدون الصلاة تأدية اه كما اراد الله سبحانه وتعالى. يعني لو نظرنا بنظر - [00:12:49](#)
اخر ممكن نضعف هذا الاثر من جهة المعنى. مش من جهة الايه؟ مش من جهة الاسلام. لكن احنا حتى لو كان السند صحيحا فما فيش فيه ايه؟ فما فيش واضح كده - [00:13:07](#)

يعني اقصد انه احيانا ممكن يكون العالم له نظر خاص هو الذي دفعه ان هو يعتمد على حجة ان ان الاسلام فيه مشكلة واضح؟ فممكن يخالف في هذه المسألة قال وهذا هو منهج المحدثين وده امر مهم. هذا هو منهج المحدثين في التعامل مع مرويات التفسير كما طبقها هؤلاء العلماء. ومن هؤلاء العلماء ابن ابي - [00:13:19](#)
صاحب الجرح والتعديل وقد اورد في كتابه اتفاق العلماء على ان الضحاك لم يلقى ابن عباس ولم يمنعه هذا من ان يروي اه عن نسخة وحاك عن ابن عباس اكثر من اه ثلاثمائة وثمانين نقل - [00:13:42](#)

مية وثمانين نقلا ويعتمد عليه وممن سئل كلامهم في منهجية التعامل مع اسانيد التفسير مع مرويات التفسير ما يلي. قال يحيى ابن سعيد القطان تساهلوا في التفسير عن قوم لا يوثق لا يوسع - [00:13:57](#)
ثم ذكر ليث ابن ابي سليم وجويبر ابن سعيد اللي هو جويبر ابن سعيد اللي احنا لسة فاكرينه عن الضحاك اللي هو متروك الحديد الضحاك محمد بن يعني الكلب قال وهؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنه - [00:14:10](#)

وقال البيهقي عن حال هؤلاء وضرب لا يكون راويه متهما بالوضع غير انه عرف بسوء الحفظ وكثرة الغلط في روايته او يقول مجهولا آآ لم تثبت عدالته وشرائق قبول خبره ما يوجب القبول. فهذا الضرب من الاحاديث لا يكون مستعملا في الاحكام كما لا تكون شهادة من هذه الصفة - [00:14:27](#)

مقبولة عند الاحكام وقد يستعمر في الدعوات والترغيب والترغيب والتفسير هو والتكشير ماشي والمغازي فيما لا يتعلق بحكم. وقد علم البيهقي ذلك بتعليم يحتاج الى اضافة وتقويم اه كما سيأتي في خلاصة المسألة فقال وانما تساهلوا في اخذ التفسير عنهم لان ما فسروا به الفاظه - [00:14:47](#)

تشهد له بهم لغات العرب لان ما فسروا به الفاظه تشهد لهم به لغات العرب. وانما عملهم في ذلك الجمع والتقرير فقط البغدادي الا ان العلماء قد احتجوا في تفسير قوم لم يحتجوا بهم في مسند الحديث المتعلقة بالاحكام. كما قلت لكم ان لفظ المسند - [00:15:11](#)
او مصطلح المسند احيانا بيستخدمه العالم بمعنى المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك سوء حفظهم الحديث وشغلهم بالتفسير. هم بمثابة عاصم ابن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغلبة - [00:15:31](#)
القرآن عليه وصرف عنايته اليه ثم قال الشيخ مذهب واضح كده عندي كده ثم قال الشيخ مذهب بعض المعاصرين في تحرير ونقل المرويات مرميات قال لا اعلم عالما من العلماء السابقين - [00:15:48](#)

وقف عند مرويات التفسير. لا اعلم عالما من العلماء السابقين وقف عند مرويات التفسير وينقضها رواية رواية ينقضها رواية جوعية كما نشأ عند المعاصرين اذ ذهب جماعة منهم الى ضرورة نقد مرويات التفسير على طريقة نقد المحدثين - [00:16:08](#)
لاسانيد الحلال والحرام منهم ومنهم الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى في جواب له الى ابي اسحاق الحويني الشيخ ابو اسحاق اورد هذا اورد هذه الرسالة في اول تحقيقه لتفسير الامام ابن كثير المنشور بدار ابن الجنا - [00:16:30](#)

قال والآخر يرى معك ضرورة اخضاع ذلك لقواعد المحدثين. لا ارى البتة عدم تطبيق قواعد علم الحديث على الاثار السلفية. كيف وهي في المرتبة الثانية بعد سنة المحمدية في تفسير الايات الكريمة. فينبغي ان تساق مساقها في تحقيق الكلام على اسامي بها. وهو الذي جرى عليه العلماء - [00:16:57](#)

وختاما فاني ارى انه لابد من اخضاع اسانيد التفسير كلها للنقل العلمي الحديثي وبذلك نتخلص من كثير من الاثار الجوهرية التي لا

تزال في وصول التفسير وما كان سكوت العلماء عنها الا لكثرتها وصعوبة التفرغ لها - [00:17:18](#)

وعليه اقترب حصر النقد بحصر النقد بما لابد منه اه من الاثار المتعلقة بالتفسير بما يعينه على الفهم الصحيح او غيره تصحيحا وتضعيفا والاعراض عن نقد ما لا حاجة لنا به من الاثار كما تقدم عن ابن تيمية فانه لا حاجة لنا فيه والله اعلم - [00:17:33](#)

وهذا الاختيار من الشيخ الالباني رحمه الله فيه نظر. حيث ان منهج المحدثين كما هو ظاهر من تطبيقهم لا يخلو عن حالهم الحالة الاولى ان يكتبوا في الجرح والتعديل كتابا وهنا يكون احوال الرواة وحال هذه الطرق كما في كتاب الارشاد القليلي. وهو من اوسع كتب الرجال التي نقلت اسامي التفسير - [00:17:56](#)

الحالة الثانية اه ان يكتبوا في التفسير اه وكان منهجهم اعتماد هذه الروايات التفسيرية وان وجد اعتراض فعلى امسلة معينة في احاد هذه الطرق وليس على الطريق كله مع بصرهم بضعف ذلك الطريق كما سبق ان مثلت برواية الضحاك عن ابن عباس - [00:18:12](#)

وهذه هي قواعد علم الحديث هذه قواعد ايه؟ علم الحديث في التعامل مع مرويات التفسير ويشهد بذلك استقرار كتب علماء الحديث في الجرح الذي بتعديله في التفسير واما ان يظن ان الاصل ان تعامل اسانيد التفسير كسبوه بالحلال والحرام وانه لابد من اقطاع - [00:18:35](#)

اسانيد التفسير كلها للنقد العلمي الحديثي فان هذا يخالف ما عليه المحققون من المحدثين المتقدمين. الذين كانوا ابصر من غيرهم بطريقة التعامل مع المرويات يظن ايضا ان سكوت العلماء عنها الا لكثرة وصعوبة التفرغ لها. فانه ينشر الى هذا فضلا عن ان ينص على هذه العلم. لينظر اصلا في كتاب الطبري - [00:18:51](#)

يعلم ذلك يقين. ابن الطبري رحمه الله ما كانش ينفوت اثر من الاثار الا وينقده رحمه الله تعالى ان احتاج الى نقد او يمشيه لو كان اسمعني لو كان المعنى صحيح - [00:19:12](#)

اه وحالهم في العناية بالعلم لا تحتاج الى تذكير وانظر مصداق عناية بالتخريج والحكم على الاثار الواردة في بطون الكتب بما قاموا من تخريج اثار بعض كتب التفسير وغيرها. الحافظ ابن حجر مسلا - [00:19:25](#)

له تخريج لحديث الكشاف وغيرها وغير هذه وغير هذه الكتب ايضا يعني اه كتب الفقه ترخيص الحبير نصب الراية كتب كثيرة من كتب التخريج اعتمد بتخريج كتب معينة من كتب العلم - [00:19:35](#)

الامام ابن كثير كما قلت لكم وعنايته بالحديث لا تخفى الطبري وابن عطية وغيرهم من العلماء الذين كان لهم بصر بالحديث مع ايضا بصرهم آآ قال وانظر مصداق عناية كذا. اذا لا يمكن ان تكون الكثرة سببا. وليس الامر بالنسبة لهم صعبا. خصوصا ان عدد ان كثيرا من الروايات - [00:19:56](#)

تفسير انما هي نسخ تفسيرية الحكم على النسخة سيدخل فيه عدد كبير من الواتسور في كتب التفسير طبعا احنا زكرنا لكم ان النسخة هي ايه ان واحد يروي كتاب عن شيوخه او عن ابائه كتاب كامل باسناد واحد - [00:20:18](#)

كتاب كامل بايه؟ باسناد واحد. فلو احنا طيرنا الكتاب بيا خلاص. يعني احنا عارفين ان ده كتاب فلان عن فلان. كتاب العوفيين. كتاب الضحاك مش عارف فلان. فلو احنا طيرنا الكتاب كله - [00:20:36](#)

باي اسناد سيرد من هذا الطريق هنعمل ايه وندوق دماغنا صح ولا لا؟ هي دي معنى النسخة التفسيرية. ومع ذلك هم اعتمدوا على هذه النسخ ورووها وتعاملوها. واضح قال اذا لا يمكن ان تكون الكثرة سببا - [00:20:50](#)

اه طيب قال والخلاصة ان الاصل في احاديث الحلال والحرام نقل الاسانيد ان طرق التفسير التي اشتهرت بالضعف كطريق الانفيين عن ابن عباس يمكن الاستفادة منها والاعتبار عليها ما دامت لم تذكر قول المنكرا. وعلى هذا جرى العمل. ان توارد هذه الطرق على معنى او معان متعددة معروفة تلقاها العلماء بالقبول. يجعل - [00:21:08](#)

هذه الروايات مقبولة بالجملة ان بعض الطرق التي حكم عليها بالكذب كطريق السد الصغير عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس لا يحل الاعتماد عليها وان كان العلماء قد يذكرونها ضمن عدد من الروايات التفسيرية - [00:21:28](#)

يعني ان كما ذكرت لكم قبل ذلك انه رواية الكذاب مهمة. يعني احنا لا نريد منهم شيئا ماشي واضح كده يا اخوانا المسألة ديت؟ كده واضح مسألة تفسير وانا ان شاء الله - [00:21:42](#)

وفكروني بس ان انا بعد المجلس اختص لكم يعني جزءا من بحث لي المتعلق بترخيص كلام الدكتور محمد صالح. واضعه لكم ان شاء الله تعالى على طيب نأتي لمسألة مهمة وهي مسألة طرق السلف في التعبير - [00:21:57](#)

عن اعادة تفسير ماشي اه طرق السلف في واضح يا اخوانا؟ يا اخوانا الجماعة اللي معنا على اسير تقفيل الهواء واضح ولا مش واضح طيب نأتي لمسألة اخرى وهي مسألة مهمة ايضا وهي مسألة انواع التفسير. وهي مسألة انواع التفسير - [00:22:16](#)

وهي مسألة انواع التفسير اه طيب قال حفظه الله تعالى المسألة الثانية خلق السلف في التعبير عن التفسير قال الاصل في التفسير ان يكون بيانا للمفسر بما يطابقه في المعنى. قال الطبري والخاسرون جمع خاسر - [00:22:50](#)

والخاسرون الناقصون انفسهم بمعصية بمعصيتهم بالله من رحمن وقد قيل ان معنى اولئك هم الخاسرون اولئك هم الهالكون وقد يجوز ان يكون قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف الله صفته بالصفة التي وصفه بها في هذه الآية - [00:23:10](#)

بحرمان الله اياه ما حرمه من رحمته بمعصيته اياه وكفره به حمل تأويلك حمل تأويل الكلام على معناه حمل تأويل الكلام على ايه على معناه دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها - [00:23:37](#)

فان اهل التأويل ربما فعلوا ذلك لعل كثيرة تدعوهم اليه علل كثيرة تدعوهم ايه تدعوهم اليه. خلوا بالكم المسألة ديت اللي بيعبروا عنها بعنوان اساليب التفسير العنوان ايه التفسير. خلاص - [00:23:57](#)

خلوا بالكم تأدية المعنى وهو شيخ يعني قال ذلك لكن في كتاب اخر آ تأدية المعنى تكون بالفاظ مقاربة للغز المفسر الصوت واضح ولا مش واضح الاول؟ تأدية المعاني تكون بالفاظ مقاربة للفظ المفسر - [00:24:22](#)

لكي يبين المراد منه ما هو الاصل؟ صح وهو التفسير اللفظي الذي تسير عليه معاجم اللغة لكن احيانا المفسر احيانا المفسر قد آ احيانا نفس قد يترك هذا الاسلوب لحاجة تدعوه لذلك. اللي هو الطلب اللي بيقوله بان - [00:24:46](#)

التقوير ربما فعلوا ذلك لعل كثيرة تدعو اليه طيب خلوا بالكم احيانا يسلك التفسير على المعنى وسيأتي يعني ايه التفسير على المعنى؟ فيه فرق بين التفسير اللفظي والتفسير على المعنى - [00:25:11](#)

في فرق من التفسير اللفظي والتفسير على ايه عن المعنى احيانا يسلك التفسير عن المعنى وحيانا يسلك التفسير اشاري اللي هو التفسير على القياس لكن لابد ان يكون في هذين القسمين اللي هو اللي هو التبشير على المعنى والتبشير بالقياس لابد ان يكون في هذين القسمين ارتباط - [00:25:27](#)

الاصل نون الاصل اللغوي يعني لا يجوز ان يكون بينهما او ان يكون بينها وبين التفسير اللفظي تناقض لابد من وجود اصل التفسير اللفظي فينا وهذه هي الاقسام الثلاثة الذي التي يدور عليها تفسير الناس - [00:25:47](#)

تفسير على الله والتفسير على المعنى والتفسير على الايه على النقد والتفسير على المعنى والتفسير على خلاص كده ليه احنا محتاجين نعرف هنا اساليب التفسير اولا معرفة كيفية بناء الاقوال في تفسير الآية - [00:26:10](#)

وهل يجوز توسعة المعنى ام لا هي دي الفائدة الاولى الفائدة الثانية انه مفيد في الحكم على الاقوال بالصواب والخطأ اول خطأ ويفيد في معرفة الحكم على الاختلاف. وهل هو من قبيل اختلاف النوع؟ او من قبيل اختلاف الايه؟ التظاهر - [00:26:34](#)

يقول الامام ابن عطية رحمه الله تعالى واختلف الناس في المحروم ليه هو في قول الله عز وجل للسائل والايه قال واختلف الناس في المحروم اختلافا وعندي من هو عندي تخليط من المتأخرين - [00:26:53](#)

اذ المعنى واحد هو اورد عدة اقوال. وبعدين قال انه ان الناس اختلفوا في تفسير الايه المحروم هو عندي تخليط من المتأخرين. اذ المعنى واحد خلوا بالكم بقى وانما عبر علماء السلف في ذلك بعبارات - [00:27:11](#)

على جهة المثالات فجعلها المتأخرون اقواما يبقى ابن عطية اعتبر ان ده من باب التفسير بالايه كلمتين ان هو جزء من التفسير بالايه المعنى جزء من التفسير بالايه؟ بالمعنى. واضح كده يا مولانا؟ ها؟ واضح - [00:27:31](#)

قال ابن القيم رحمه الله اه روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى آآ افرايتم النار التي تورون آآ او عفوا في قول الله عز وجل الموريات - [00:27:54](#)

قول الله عز وجل الموليان قال روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال هم الذين يغيرون فيورون بالليل نيرانهم لطعامهم وحاجتهم ماشي قال كانه ابن القيم يقول كانه اخذه من قوله تعالى - [00:28:09](#)

افرايتم النار التي وهذا ان اريد به التمثيل وان الاية تدل عليه فصحيح وان اريد به اختصاص الموريات به فليس كذلك لان الموريات هي العاديات بعينها ولهذا عطفها عليها بالفاء قال فالموريات - [00:28:30](#)

التي للتسبيح فانها عدت يعني جريت اورد انها عدت في ايه وقال قتادة الموريات هي الخيل. توري نار العداوة بين النقطتين وهذا ليس بشيء. وهو بعيد من معنى الاية وسياقه - [00:28:51](#)

واضعف منه قول عكرمة هي اللسنة توري نار العداوة بعظم ما تتكلم به واضعف منه ما ذكر عن مجاهد هي افكار الرجال توري نار المكر والخديعة في الحرام المهم ابن القيم يقول ايه بقى؟ يقولوا هذه الاقوال ان اريد بها ان اللفظ دل عليها وانها هي المراد فغلط - [00:29:12](#)

وان اريد انها اخذت من طريق الاشارة والقياس فامرها قريب واذا من الفوائد المترتبة على تلك المسألة معرفة ايه الفوائد المترتبة على معرفة تلك المسألة. معرفة ايه؟ معرفة نوع الخلاف. وهل هو من قبيل اختلاف التنوع ام من قبيل اختلاف - [00:29:36](#)

انتظاره هل يجوز توسعة المعنى ام لا يجوز توسعة المعنى ومن الفوائد المترتبة على تمييز نوع التفسير البراز انه لا تعارض بين التفسير اللفظي والتفسير على المعنى انه هم لا تعارض بين التفسير على اللفظ والتفسير على الاية - [00:30:00](#)

على المعنى. قال الشاطبي من الخلاف ما لا يعتد به في الخلاف ثم قال والثاني ما كان ظاهره الخلاف وليس في الحقيقة كذلك واكثر ما يقع في واكثر ما يقع ذلك في تفسير الكتاب والسنة - [00:30:18](#)

ستجد المفسرين ينقلون عن السنة في معاني الفاظ الكتاب اقوالا مختلفة في الظاهر فاذا اعتمرتها وجدتها تتلاقى على العبارة كالمعنى الواحد والاقوال اذا امكن اجتماعها والقول بجميعها من غير اخلال بمقصد القائل - [00:30:35](#)

فلا يصح نقل الخلاف فيها عنه وهكذا يتفق في شرح السنة وفي فتاوى الائمة وكلامهم في مسائل العلم وهذا الموضع مما يجب تحقيقه فان نقل الخلاف في مسألة لا خلاف فيها في الحقيقة ايه؟ قضاء - [00:30:54](#)

الخلاف في مسألة لا خلاف فيها في الحقيقة خطأ كما ان نقل الوثائق في موضع الخلاف لا يصح قال فإذا ثبت هذا فلنقل الخلاف هنا اسباب ونذكر في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء او عن احد من اصحابه او غيرهم ويكون ذلك المنقول بعض ما يشمل اللهو - [00:31:12](#)

ثم يذكر خير ذلك القائل اشياء اخر مما يشملها اللفظ ايضا المفسرون على نصهما فيظن ان فيظن انه خلاف هنيجي النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلا ايه في قول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:31:35](#)

الا ان القوة ان القوة واحنا ما نعرفش مسألة التفسير عن اللفظ والتفسير على المعنى ديت هنقول ايه واحنا ما نعرفش مسألة التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى هنقول ايه - [00:31:58](#)

هنقول ان القوة هي الرمي بس صح وما ينفعش ان احنا نجيب اي قول ثاني غير ان القوة هي الاية بينما لو عرفنا ان ده تفسير على المعنى. وان ده من باب التفسير بالمثل - [00:32:20](#)

فيجوز لنا ان نوسع المعنى الى معان ها الى معادن ايه واضح كده واضح كده ولا لا؟ هو ده مراد الشاطبي رحمه الله تعالى واضح يا اخوانا ولا مش واضح - [00:32:35](#)

قال رحمه الله تعالى كما نقلوا في المن انه خبز لقاح وقيل زنجبيل وقيل الطرنجبيل وقيل شراب مزجوه بالماء. فهذا كله يشمل اللفظ لان الله من به علي. فيكون المن جملة نعم. ذكر الناس منها احادا - [00:32:49](#)

استاذي ان تذكر اشياء تتفق في المعنى بحيث ترجع الى معنى واحد. فيكون التفسير فيها على قول واحد ويوهم نقلها على اختلاف

اللفظ انه خلاف محقق كما قالوا في السلوى انه طير مثله السمان. وقيل طير احمر صفته كذا. وقيل طير بالهند اكبر من العصفور.

وكذلك قالوا في المن شيء يسقط على - [00:33:08](#)

وقيل زمزم كله. وقيل ترنجبين وقيل مثل رب غليظ وقيل عسى الجاني فمسل هذا يصح حملة عن الموافقة وهو الظاهر بنا واستأنف

ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة والآخر على التفسير المعنوي - [00:33:28](#)

ده كلام الشاطبي والآخر على التفسير المعنوي. وفرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى. وهما معا يرجعان الى حكم واحد لان النظر

اللغوي راجع الى تقرير اصل الوضع والآخر راجع الى تقرير المعنى في الاستعمال. كما قالوا في قوله تعالى - [00:33:44](#)

ومتاع للمقيم اي المسافرين. وقيل النازلين بالارض وهي القهر وكذلك قوله ولا يزال الذين كفروا مصيبون بما صنعوا قارعة اي باهية

تجمعهم وقيل سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ده لما - [00:34:02](#)

بنقول آ قارعة تصيبون بما صنعوا قارعة اي داهية الايه تفجأهم وقيل سرية من سرايا رسول الله عليه الصلاة والسلام. ده تفسير على

اللفظ والثاني تفسير على الايه واضح كده - [00:34:18](#)

واضح يا اخوانا ولا ولا في حاجة محتاجة ان احنا نشرحها قبل الموافقة من كلام الشيخ لا لا بالعكس الاصل ان التفسير التفسير

على المعنى قد يقدم على التفسير بالمعنى. قد يكون هو التفسير السياقي اصلا - [00:34:34](#)

زي العاديات مسلا احنا قلنا قبل كده في العاديات لو احنا فصلناه على اللغة على النقد فالعاديات هي لكن لو احنا فسرناه بالسياق

العاديات هي الايه الخيل او اللي قدر - [00:34:54](#)

واضح كده ولا مش واضح قال الشيخ حفظه الله تعالى قال الشيخ واذا كان هذا هو الاصل الا ان المفسر قد يعدل عن ذلك الى بيان.

معي يا اخوانا ولا مش معي - [00:35:09](#)

يا جماعة اللي هنا دول واذا كان هذا هو الاصل الا ان المفسر قد يعدل عن ذلك الى بيان معنى الآية بطرق اخرى كالتمثيل للمعنى العام

او العدول الى ذكر احداث او اشخاص على جهة النزول او التعبير بلازم المعنى او التفسير بجزء المعنى او التفسير - [00:35:24](#)

في السياق وكل هذه الانواع يرجع فيها الخلاف الى معنى واحد لكن المفسر يريد ان يبين معنى خاصا فيقع الاختلاف في العبارات من

اجل ذلك. وفيما يلي بيان بهذه الانواع. يبقى ده اللي احنا بنسميه ها؟ اللي احنا بنسميه ايه؟ التفسير على الايه - [00:35:44](#)

اللي احنا بنسميه التفسير على ها اللي احنا بنسميه التفسير على الايه على المعمل اللي احنا بنسميه التفسير على المعنى. اضرب لكم

مثالا عشان الموضوع يتضح عندكم ايضا يقول الله تعالى لن تناموا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:36:07](#)

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابن عباس الجنة قال ابن عباس الايه الجنة. ابن عباس بيفسر الايه ابن عباس بيقول قال ابن

عباس الجنة ده تفسير على اللفظ - [00:36:26](#)

ولا تفسير على المعنى طيب قال ابن عطية رحمه الله وهذا تفسير احسنت يا عم الدكتور مصطفى وهذا تفسير بالمعنى هذا تفسير

بالايه المعنى وانما الخاص باللفظة انه ما يفعله البر من افاعيل الخير - [00:36:45](#)

انه ما يفعله البر من افاعيل الايه؟ الخير خلاص يعني لن تنالوا البر يعني لن تنالوا اثر البر اللي هو اي خير للانسان هيحصل عليه

ماشي؟ حتى ينفق مما يحب - [00:37:10](#)

فمن الخير الذي سيحصل عليه الانسان الجنة ايه هذا مثال هو ده بيقول ابن عطية كده. بيقول وهذا تفسير بالايه بالمعنى وهذا تفسير

بالمعنى وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى - [00:37:26](#)

قاتلهم الله يقول لعنهم الله وكل شيء في القرآن قتل فهو لعن من قتل فهو لعن قال ابن عطية وقوله تعالى قتل الخراسون دعاء علي

كما تقول قاتلك الله وقتلك الله وعقر حلق ونحوه - [00:37:47](#)

وقال بعض المفسرين معناه لعن الخراسون قال ابن عطية وهذا تفسير لا تعطيه اللفظة هذا تفسير لا تعطيه الايه؟ اللفظ. يعني تفسير

قتل بمعنى لعن لا تعطيه اللفظ. امال هو تفسيري على ايه يا مولانا - [00:38:07](#)

ايوة قال ابن عطية في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود وقيل عن ابن عباس معناه لعن وهذا تفسير بالمعنى وهذا تفسير بالايه

بالمعنى وفي قوله تعالى وجنات الفاها. قال ابن عباس - 00:38:23

مجتمعة وهذا تفسير بالمعنى. لانه ده تفسير لازم لازم الالتفاف ان تكون ايه مجتمعة لازم الالتفاف ان تكون ان تكون مجتمعا. واضح

كده فكر التفسير بالمعنى؟ طيب نقرأ كلام الشيخ. قال الشيخ حفظه الله تعالى - 00:38:46

آ قال الشيخ حفظه الله تعالى التعبير بالمثل التعبير بالاياه خلوا بالكم يا اخوانا قال ويرد التعبير بالمثل حينما يكون اللفظ او الحكم

عاما فيذكر المفسرون ويذكر المفسرون امثلة لذلك اللفظ او الحكم لا على سبيل التخصيص - 00:39:08

ومثاله قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير قال ابن عطية قال السدي الضر

هنا ها هنا المرض - 00:39:36

والخير العافي ويمسك الله بضر يعني مرض هو ايه الاستازك بخير يعني يعافيه قال القاضي ابو محمد رحمه الله وهذا مثال يعني ده

تفسير من ايه المسال وهذا مثال ومعنى الاية الاخبار عن ان الاشياء كلها بيد الله - 00:39:50

ان ضرب انا كاشف لبره غيره وان اصاب بخير فكذلك ايضا لا راد له ولا مانع منه. سبحانه وتعالى هذا نوع فهذا تفسير بالاياه ايه هذا

تفسير بالمثل فالتفسير بالمثل - 00:40:10

القاضي ابو محمد هو نفسه يا عم الشيخ مات قال القاضي ابو محمد هو ابن عطية. مش ده احيانا تعابيه هل هو تعبير من الناسخ؟

يحتمل. يعني اللي نسخ الكتاب قال قالوا القاضي ابو محمد يحتمل. هل هو تعبير من ابن عطية نفسه؟ يحتمل ايضا - 00:40:28

ماشي وانا اذكر انها رجعت الى بعض المخطوطات الى بعض مخطوطات ابن عطية فلقبت احيانا في زيادة من الناسخ واحيانا ده في

اصل المخطوطات كلها متفق عليها ان هو يقول قال القاضي ابو محمد فالظاهر انه احيانا ان عطية كان بيعبر بده - 00:40:46

واحيانا الناسخ اللي هو يكتب الكتاب هو اللي يقول كده. يعني بياكد لك ان ده كلام مين ان ده كلام ابن عبيد واضح يا شيخ مازن

التفسير بالمثل اذا هو - 00:41:02

ان يعتمد المفسر الى لفظ عام وبحب انا الناس اللي فايقة كده اه صحيح مين انقضى من محمد بلال قال التفسير التفسير بالمثل

ومعناه ان يعتمد المفسر الى لفظ عام - 00:41:16

احيانا يا اخوانا المعلومة بتستخرج السؤال يعني احيانا مش كل المعلومات الانسان بيكون محضر ان هو يقولها يعني احيانا المعلومة

بتستخرج بالسؤال. فلذلك السؤال بس السؤال يعني المفيد يعني مش السؤال عمال على بطل. لكن السؤال المفيد احيانا بيكون مفيد

في الدرس او - 00:41:30

مجلس التدارس لانه بيسير نوع من انواع ان هو اثاره ان الانسان يخرج معلومة معينة. فدي دي الحقيقة امر مهم يعني مش هتلاقوا

حد طيب يا حبابي وبيقول لكم اسألوا ابراهيم - 00:41:49

ومعناه ان يعتمد المفسر معنى التفسير بالمثل ان يعتمد المفسر الى لفظ عام في ذكر فردا من افراده على سبيل الاياه؟ على سبيل

المثال لهذا الاسم العام لا على سبيل - 00:42:06

تخصيص او المطابقة ده على سبيل التخصيص او الاياه؟ او المطابقة. وزكي ابن عطية مثلا في قوله تعالى آ من فوقكم اه انه سلعة

عليكم عذابا من فوقكم. ماشي او من تحت ارجلكم - 00:42:20

او من تحت ايه ارجو منكم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من فوقكم اي من ولادة الجوع

ولاية الاياه؟ الجور. اللي هم يعني الحكام الظلمة - 00:42:35

وما اكثرهم طبعاً هو ده العذاب اللي من فوقنا او من تحت ارجلكم يعني سفلة السوء وخدمت السوء العيال الصيع يعني قال القاضي

ابو محمد من القضاء ابو محمد يا مولانا - 00:42:53

قال محمد وهذه كلها امثلة لا انها هي المقصودة هذه كلها ايه؟ امثلة لا انها هي المقصودة. واضح كده ايضا من امسلته في تفسير

الصحابه قول الله عز وجل كان في قول الله عز وجل آ آ - 00:43:11

ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. اللي هي ايه؟ اول الاية ايوة ليس على الذين امنوا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا

الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا - 00:43:34

والله يحب المحسنين قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان عثمان منى رسالة واضحة صح كان عثمان من الذين امنوا

وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. والله يحب المحسنين - 00:43:50

خلاص فهذا ايه وهذا نص من علي بن ابي طالب رضي الله عنه على النداء ايه؟ من الذين وقد ورد عن ابن عباس في قوله تعالى

انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون - 00:44:09

ورد عند عباس قال نزلت في المؤمنين وده ده مثال صريح جدا اكتبوه هذا مثال صريح ان الصحابة أنفسهم كانوا منتهيين لفكرة

التفسير من بعض افراد العموم. اكتبوه يا مولانا - 00:44:27

هتكتب ايه ماشي؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في المؤمنين نزلت في المؤمنين وعلي بن ابي طالب اولهم علي ابن ابي

طالب ايه اولهم ده مثال صريح ان الصحابة كانوا ملتفتين لمسألة التفسير بالايه يا مولانا - 00:44:42

هو قال ان هي نزلت في المؤمنين والثاني نزلت ايه ايوه ما هو ده ما هو ده شف الاخت الكريمة سألة سؤال حلو برضو. بتقول

اليست الاية في من مات وهو يشرب الخمر؟ ايوه ما فيش مشكلة - 00:45:08

وهي وهي ايضا معناها يعطي العموم. ما هو دي فكرة ان احنا لما نبص في تفاسير السلف فيعطي العموم ليس على الذين امنوا

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا واتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فهذا

- 00:45:24

في ايضا نوع من انواع العموم واضح ثم قال حفظه الله تعالى التعبير بالنزول وهو على قسمين الاول ان تكون العبارة صريحة

بالسببية. احنا طبعنا شرحنا ده قبل كده ان ايه نقرأه بس - 00:45:40

دي كل العبارة صريحة في السببية ومثاله ما رواه مسلم بسنده عن الاعش عن عمرو ابن ابن مرة عن سعيد جبير عن ابن عباس قال

لما نزلت هذه الاية وانزل وانذر عشيرتك الاقربين - 00:46:04

وربط منهم المخلصين. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهذا فيها صباحا فقالوا من من هذا الذي يهتف؟ قالوا

محمد عليه الصلاة والسلام اه فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب

فاجتمعوا الي - 00:46:15

فقال ارأيتمكم لو اخبرتمكم ان خيلا تخرجوا بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي

عذاب شديد. قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعنا الا لهذا - 00:46:38

ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. كذا قرأ الاعمش فنزلت هذه

السورة تبت يد ابي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة - 00:46:56

الثاني ان تكون العبارة غير صالحة في السببيلين ماشي ومثاله ما رواه مسلم بسنده عن عروة ابن الزبير ان عبد الله ابن الزبير حدثه

ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة - 00:47:11

الذي يسقون بها النخل فقال انصاري سرح الماء يمر فابى علي اختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جانبك - 00:47:24

فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتي فتلون وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم غير وجه النبي عليه الصلاة والسلام

ثم قال يا زبير اسقي ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجير - 00:47:39

فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا

مما قضيت ويسلموا تسليما اه وفي كلا الحالين يعد ذكر السبب مثالا للمعنى العام - 00:47:55

الوالد في الاية لذا قال العلماء العبرة بعموم اللفظ لا بنصوص السفر هذي هذي هذا جوابك اخ عادل ماشي هذا جوابك ان التفسير

سبب النزول هو نوع من التفسير بالايه يا سيدي - 00:48:14

المسال انتبهوا لهذه القاعدة مهم هذه القاعدة مهمة انت وانت بتقرأ في كتب التفسير لما تلاقي المفسر من ائمة المفسرين متقدمي الطبري ولا ابن عطية ولا ابن كثير ولا الثعلبي ولا الواحدي ولا اي - [00:48:29](#)

في حد يذكر عدد كبير من اسباب النزول في تفسير الاية وهو لا يقصد ان هو يقول لك ان الاية ان كل الاسباب دية نزلت في الاية دي. وانما يقصد ان يقول ان ده من الامسلة التي تصلح للدخول تحت الاية؟ الاية. فسبب النزول - [00:48:47](#)

غير الصريح سبب النزول غير الصريح هو نوع من التفسير بالايه المثل صرح ونوع من انواع التفسير بالايه؟ بالمثل واضح يا اخوانا واللي مش واضح هو نوع من انواع التفسير بالمثل - [00:49:06](#)

حلو التبشير بالمثل والتعبير بالنزول والتعبير باللازم والتعبير بجزء المعنى وحاجات كثيرة والتفسير السياقي كل ده التفسير بالمعنى واضح طيب ثم قال التعبير باللازم قال والمقصود باللازم التعبير باللازم قال المقصود باللازم - [00:49:29](#)

المقصود باللازم المقصود باللازم ما يلزم من اللفظ اما من جهة اللغة واما من جهة اللفظ في ذلك السياق وهو اشبه بان يكون كالنتيجة للمعنى المنصوص عليه في الاية فيشير اليه المفسر للتنبيه على انه مراد مراد في الخطاب - [00:49:59](#)

وان لم ينص عليه بعينه. وانما يضطر المفسر لسلوك هذا السبيل لخفاء اللازم على المتعلم ومثاله ما قاله ابن القيم وكذلك قول من قال المخضوب الذي لا يعقر اليد الذي لا ما يعورهاش - [00:50:25](#)

ولا يردوا اليد منه شوك ولا اذى فيه فسرده بلازم المعنى وهكذا غالب المفسرين يذكرون لازم المعنى المقصود تارة وفردا من افراده تارة من امسلته فيحكىها الجما للغث والسمين اقوالا مختلفة ولا اختلاف ايه - [00:50:44](#)

ولا اختلاف بينها. يعني تفسير اللفظ باللازم هو الذي يقابل التفسير بالمطابق الدلالة النجومية دلالة عقلية استخدمها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم آآ هذكر لكم مثال فالانسان قد يعبر عن الشيء بلازمه ونظيره - [00:51:04](#)

قد يعبر عن الشيء بلازمه وايه؟ ونظيره. خلاص زي مثلا قول الله عز وجل الا امرأته كانت من الغابرين الا امرأته كانت من الايه قال بعضهم اي الباقي اي الباقيين الغادرين اي الباقيين - [00:51:28](#)

ده كلام الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ومنهم من فسر ذلك فقال من الغابرين اي من الهالكين يا غابرين اي من الايه من الهالكين. ده تفسير بالايه؟ بالنادي ده تفسير بالايه؟ لان لازم ان هي بقيت مع قومها ان هي ايه - [00:51:48](#)

واضح كده وده ما بيعطيش ما بيعطيهاوش اللفظ على طول ما بعتهوش اللفز على طول لكن بيعطيه فهم ده اسمه دلال النجومية دلالة النجومية او دلالة الالتزام هي احدى الدلالات الثلاثة - [00:52:14](#)

دلالة المطابقة تتضمن ودلالة الالتزام ماشي؟ دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة مطابقة وجزئه تضمن وما لازم فهو التزام بعقل التزم كما يقول الاخبار في السلم المنورق في علم المنطق - [00:52:30](#)

دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة مطابقة يعني انا اما اقول لك مسلا لما انا ابر لك عن الشيء بيقول لك العاديات هي الجاريات ده اسمه تفسير بالايه ده تفسير بالمطابقة - [00:52:56](#)

ده تبشير بالمطابقة لما اقول لك القلم هو لما اقول لك الانسان حيوان ناطق ده اسمه تفسير بالايه ايه المطابقة وعندنا دلالة اخرى اللي هي الدلالة بيسموها دلالة التضمن. قال وجزئه - [00:53:16](#)

دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة مطابقة وجزئه تضمن جزئية تضمن يبقى الدلالة الثانية دلالة التضمن بدلالة التضامن ديت دلالة جزئية دلالة جزئية على جزء المعنى دلالة على جزء المعنى الداخل في اللفظ - [00:53:35](#)

بيقول لك الانسان حيوان. هو مش حيوان بس وحيوان حيوان بمعنى حي يعني. حيوان بمعنى حي مش بيشتموها ولا حاجة الانسان حيوان يعني حي. خلاص؟ ده دلالة على جزء المعنى - [00:53:56](#)

المطابقة المعنى كله. حيوان ناطق لكن الانسان حيوان بس دية كده ديت اسمها دلالة جزئية بدلالة الجزئية اللي هي دلالة الايه تتضمن واضح هي دلالة الخالي دلالة على الخارج من المعنى - [00:54:12](#)

اللي هي الدلالة العقلية لما انا افهم ان هو حيوان ناطق افهم ان هو ايه هو متحرك افهم ان هو عالم اللي هو آآ بيتكلم ان هو يعني

امور اخرى غير مجرد اللي بيعطيه الله - 00:54:35

غير مجرد اللي بيعطيه الايه؟ اللفظ سواء كله بيعطيه اللفظ في كامل المعنى او اللي بيعطيه اللفظ في الجزء الايه في جزء ما فهمتم كده الدلالات دي جاية منين هي دي دلالات دلالة الالتزام والتضمن والمطاولة - 00:54:55

دي كلها دلالات لفظية لفظية بيسموها كده الدلالة اللفظية الوضعية وده مبسح الدلالة في علم المنطق لما ان شاء الله ربنا يكرمكم ما تدرسوش المنطق هتدركوه ماشي يا سيدي؟ ماشي واضح - 00:55:10

قال حفظه الله ثم قال حفظه الله تعالى طيب اجيب لكم امسلة لفكرة برضك الايه؟ التفسير باللازم في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بحيس ان احنا نتصور برضو في المسألة تصور حسن يعني ان شاء الله تعالى - 00:55:31

في تفسير قوله تعالى مثلا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قال اتى رجل ابن مسعود فقال اني اخاف ان اكون قال اسمع الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. الحشر - 00:55:52

في سورة الحشر وانا رجل شحيح لا يكاد يخرج من يدي شيء قال ليس ذاك بالشح الذي ذكر الله القرآن وانما الشح ان تأكل مال اخيك ظلما ماشي؟ ذلك البخاخ - 00:56:18

وبئس الشيء البخاري ماشي هو الراجل لما سمع الاية ديت وبيوقى شح نفسه فاولئك هم المفلحون انا اللي ما بطلعش حاجة الا بالعقل تطلع من ايدي ولا يكاد يخرج من يدي شيء - 00:56:42

قال له ليس ذاك الذي ذكر الله في القرآن وانما الشح ان تأكل مال اخيك ظلما ذلك يقول الثعلب رحمه الله تعالى والشح في كلام العرب البخل ومنع الفضل يا خال الله يهديك الله يهديك يا عبود. يقال فلان شحيح - 00:56:59

بين الشح والشح والشح والشح ماشي؟ دي كلها يعني لفظة واحد قال عمرو ابن كلثوم ترى اللز الشحيح اذا امرت عليه لهاله فيها مهين وفرق العلماء من السلف بينهما. ثم ذكر كلام ابن مسعود الثعلبي - 00:57:20

وهذا الذي قاله ابن مسعود رضي الله عنه ماشي تفسير له بلازمه لا بما يطابقه ليه لان الشحيح بخيل في نفسك حريص على ما عند غيره وهو ما يستتبع ظلم الناس واتم اموالهم بالباطل - 00:57:43

يبقى ده تفسير بالايه ده تفسير بالله لما سيدنا ابن مسعود يقول ان اكل اموال الناس ظلم هو من من كتر البخل اللي هو فيه فهو بخيل في نفسك وحريص على ما عند غيره فده يستتبع ان هو يعمل ايه؟ ياخذ فلوس الناس ويظلم اموال الناس - 00:58:05

ماشي لازم يشوح الله ينور عليك يا عم الشيخ عبدالله والله يا عم انت احسن ناس عند قال ابو حيان قال ابن عباس ومجاهد وقتادة في قوله تعالى فضلتهم تفكرون. خلوا بالك - 00:58:25

فضلتهم تفكروا قال قالوا تعجبوا. وقال عكرمة تلاوموا وقال الحسن تندمون وقال ابن زيد تنفجر وهذا كله تفسير باللازم هذا كله تفسير بالايه؟ باللازم. ليه لان اصل معنى تفكرون تطرحون الفكاهة عن انفسكم - 00:58:41

وهي المسرة يطرحون الفكاهة عن انفسكم وهي الايه؟ وهي المسرة فدي كلها من لوازم لوازم طرح الايه من لوازم طرح البكاء ماشي فاهمين يا اخوانا هذا كله ماشي. هذا كله من باب التفسير بالايه؟ من باب التفسير باللازم - 00:59:07

قال قال التعبير باللازم ماشي. قال التعبير بجزء معا قال تأتي بعض الفاظ اللغة دالة على مجموعة معاني اذا اجتمعت اديت بذلك اللفظ وهذا مبني على معرفة الفروق بين الفاظ وهو من اصول فقه اللغة - 00:59:39

ومن امسية ذلك الفرق بين العلم والمعرفة والمرح والفرح والكذب والمن الى اخره من الفاظ المتقاربة المعاني ومما يدل على اهمية معرفة هذا النوع من التعبير انك تجد بعض اهل البدع يعتمدون الى قصر اللفظ على جزء - 01:00:05

معناه يوافق رأيهم البدع ومن ذلك تفسير المعتزل للفظ الاذن في مسل قوله تعالى فيتعلمون به ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 01:00:24

وتفسيرهم للاذن لانه العلم فقط فيه قصر للغز على جزء معناه ليوافق رأيهم في خلق افعال العباد. وان الله بزعمهم لا يخلق الشر ماشي هو طاعة المعتزلة يفسرون هذه المعتزلة بيقولوا بخلق افعال العباد يعني نقوله للعبد هو الذي يخلق فعل - 01:00:39

نفسه العبد هو اللي بيخلق فعل ايه؟ فعل نفسه. علشان خاطر يقولوا ان الافعال السيئة او الشر لا يخلقها الله تبارك ايه تبارك وتعالى واضح كده؟ كم اهل السنة عندهم ان العبد - [01:00:59](#)

خلق الله سبحانه وتعالى لفعله لفعل العبد والله خلقكم بما تعملون وفي جزء ثاني هو اختيار العبد واياه؟ وارادة العبد وما تشاؤون الا ان يشاء الا ان يشاء الله فهو لما فسر بجزء المعنى احيانا يكون التفسير بجزء المعنى المقصود به نفي معنى اخر - [01:01:14](#)
من المعاني الصحيحة بيكون ده فعل اهل البلع هو فسر العلم بس ليه؟ ما فسرش العلم والخلق عشان ما يقولش ان الله آا الا باذن الله يعني يعني بخلق الله سبحانه وتعالى ماشي - [01:01:35](#)

يقوم جه قايل ان ده ايضا لخلق الله. اللي هو السحر قال وتفسيرهم للابن بانه العلم فقط فيه قصر لللفظ على جزء من معناه يوافق رأيهم في خلق افعال العباد وان الله بزعمهم لا يخلق الشر. والصحيح ان هذا من الاذن الكوني - [01:01:53](#)

الامور الكونية من خلق الله ويقع فيما فيها ما يحبه الله وما لا يحبه. الارادة والاذن وهذه الاشياء فيها اشياء كونية واشياء قدرية الارادة الكونية الارادة الكونية القدريية غير الارادة الشرعية - [01:02:11](#)

الارادة الكونية القانونية تتعلق بما يحبه الله وما لا يحبه الله وهي متحققة الوقوع لازم تحصل الارادة الشرعية هي التي تتعلق بما يحبه الله وهي غير لازمة الوقوع ماشي؟ يعني لا يلزم عندك - [01:02:29](#)

الارادة الشرعية قال والصحيح ان هذا من علم الكوني والامور الكونية من خلق الله ويقع فيها ما يحبه الله وما لا يحبه والاذن فيه معنيان متلازمان العلم والاباحة وبهما يكون اذنا ولا ولا يصلح تصويره فضلا عن وجوده باحدهما دون الامر. ومن امثلته ايضا ما ذكره ابن القيم في - [01:02:49](#)

شي لفظي تبعد قال وقال بعض المفسرين يمكن ان يقال هو من البروج فيكون تبارك ثبت ودام ازلا وابدا. فيلزم ان يكون واجب الوجود لان ما كان وجوده من غيره لم يكن ازلي - [01:03:10](#)

وهذا قد يقال انه جزء المعنى. فتباركه سبحانه يجمع هذا كله. دوام وجوده وكثرة خيره ومجده وعلوه وعظمته وتقديسه ومجيئه الخيرات كلها من عنده وتبريكه على من شاء من خلقه. وهذا هو المعهود من - [01:03:25](#)

القرآن كلها ان تكون دالة على جملة معان دالة على جملة معان ان تكون دالة على جملة معان اه ايعبر هذا عن بعضها وهذا عن بعضها واللفظ يجمع ذلك - [01:03:45](#)

طيب وقد دخلنا في غير هذا ذلك في غير هذا الموقف طيب الفكرة يعني ان الفكرة بجزء المعنى يعني ان المفسر يذكر من المعنى الذي يحتمله اللفظ جزءا منه ليدل به على - [01:04:20](#)

ليدل به على باقي المعنى ليدل به على باقي المعنى مثلا في قوله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت وجعلني مباركا اينما كنت اه مباركا اينما كنت يعني معلما للخير اينما كنت - [01:04:36](#)

وهذا جزء مسمى المبارك هذا جزء مسمى المبارك. لما يقول مباركا يعني معلما للخير هذا جزء مسمى المبارك كثير الخير في نفسه. الذي يحصله لغيره تعليما او نصحا وارادة واجتهاد - [01:04:58](#)

واضح كده؟ فده ده اسمه تفسير بجزء الابه ده تفسير اسمه تفسير لجزئي المعنى ومنه ايضا او من امسلته ايضا من امثلة التفسير بجزء المعنى. قوله تعالى آا كذكركم ابائكم او اشد ذكرا - [01:05:17](#)

من ابي الجوزاء قال قلت لابن عباس قول الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال ان الرجل ليأتي عليه اليوم وما يذكر اباه اللي بيقول له كذكركم وابائكم او اشد ذكرا. ممكن الواحد بيقول له ممكن الواحد طول النهار ما يذكركش انا اصلا - [01:05:35](#)

قال ابن عباس ليس بذلك. ولكن يقول تغضب لله اذا عصي اشد من غضبك اذا ذكر والدك بسوء او اجر ماشي ابن عباس رضي الله نفي ما فهمه ابو الجوزاء من الاية وبين ان المراد بالذكر المعنى الشرعي له. والذي يشمل ذكر القلب واللسان والجوارح - [01:05:50](#)

ويدخل فيه فعل الطاعات وترك المنكرات وتفسيره للذكر هنا بمعنى الغضب لله. كان غضبي للوالد اذا ذكر بسوء او اشد. ده تفسير بجزء الابه؟ ده تفسير بالدين هذا تفسير بجزء النار. فمن صور ذكر الله بالفعل ان تغضب له اذا عصي - [01:06:12](#)

وانا يعني اكلفكم بتكليف يسير كده ان انتم آآ ترجعوا الى كتاب اختلاف السلف في التفسير ارجعوا الى كتاب اختلاف السلف في التفسير وتكتبوا او تذكروا او تذكروا ايا ما كان المعنى يعني. الفرق بين التفسير بالمثل والتفسير بجزء المعنى - [01:06:31](#)
ايه الفرق بين التفسير بالمثل والتفسير بجزء المعنى؟ الفرق بين التفسير بالمثل والتفسير بجزء المعنى ذكره الشيخ محمد صالح حفظه الله في كتابه اختلاف السلف في التفسير ذكره الشيخ محمد صالح في كتابه اختلاف السلف في التفسير - [01:06:52](#)
وده يعني تقويم ايه؟ يسير كده ترجعوا له ان شاء الله. ان شاء الله تعالى طيب اخر شيء بقى اللي هو التفسير السير السير ماشي حد عاوز يعرف صفه بكام يجيبها لكم بالمره - [01:07:08](#)

ما تتعبوش انتم بتدوروا صفحه واحد وتمانين وتمانين ماشي صفحه واحد وتمانين واتنين وتمانين التفسير بفرد من الافراد ده تفسير للمثال يدخل تحت التفسير للمثال ماشي؟ تفسير بفرد من الافراد لا يدخل تحت التفسير بالميزان. خلوا بالكم يا اخوانا هو ده مش حصر اصلا للتفسير بالمعنى - [01:07:27](#)

مش حصر ليس حصرا للتفسير بمعنى اني كما قلت لكم ان التفسير بالمعنى اشياء كثيرة هو الشيخ ذكر خمسة لكن هي الحقيقة اكثر من كده المطلوب الفرق المطلوب الفرق بين التفسير بجزء المعنى والتفسير بالمثل - [01:08:00](#)

وقد ذكرها الشيخ محمد صالح محمد سليمان من كتاب الكلاب الكتاب يختلف السلف هو الشيخ محمد قال التفسير السياق وهو المراد باللفظ في سياق معين اذ قد يكون المعنى اللغوي هو المراد لغة وسياقا - [01:08:22](#)
وقد يكون المراد لغة وسياقا زي قول الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه. يعني لا شك فيه. فالريب في اللغة هو الشك وفي السياق هذا ايضا معناه الايه - [01:08:46](#)

باشا واضح؟ لا ريب فيه يعني لا شك ايه لا شك فيه. واضح كده؟ فده المعنى المراد لغة واسعة. الاتنين زي بعض اذ قد يكون المعنى اللغوي هو المراد لغة وسياقا وقد يكون المراد به في السياق نوعا مما ينطبق عليه المعنى اللغوي فيكون ذلك هو المعنى السياق - [01:09:00](#)

ومن الامثلة التي توضح ذلك انك اذا قلت ان المراد بالعاديات من قوله تعالى والعاديات ضبحا التي تعدو كان ذلك تفسيراً لفظياً واذا قلت المراد بالعاديات الخير كان ذلك تفسيراً سياقياً. فاكرين ان اللي احنا قلناه قبل كده - [01:09:18](#)
اللي هو الفرق اللي هو الفرق بين التفسير فاكرين تعريف التفسير ايوه تفسير بيان المعنى وبيان المعنى الايه المراد بين المعنى وبين المعنى المراد. لو فاكرين هو ده شبهه يعني - [01:09:42](#)

قال قد يرد عنهم تفسير قال واذا قلت المراد بالعاديات الخير كان ذلك تفسيراً سياقياً اي المراد بالتي تعدو في هذا السياق ولا يقال الابل لان الابل لا تذبح اذا عادت فالدبح تنفس الخير. وآآ ده دي مسألة اخرى - [01:10:04](#)
يعني هو شيخ ذكر ترجيحه هنا. ماشي؟ والا فان ورد الخلاف هل هي الخير؟ ولا الابل؟ والعلماء اولوا المراد لو كان وقد يرد عنهم تفسير لفظي ويرد ايضا تفسير سيقى وقد يقع الاختلاف في التفسير السياق بعد اتفاقهم على التفسير النبوي - [01:10:22](#)
ولذلك امثلة منها في قوله تعالى ثم السبيل يسره السبيل عندهم باتفاق هو الطريق. بس ده تفسير ايه لفظ تفسير اللي هو الطريق هذا تفسير لفظي. لكن اي طريق هو في هذا السياق - [01:10:42](#)

ده فرق اهوت مهم بين التفسير على اللفظ والتفسير على ايه يا مولانا على السياق والتفسير بالساق هو تفسير بالمعنى نعم طيب قال هذا ما وقع فيه الاختلاف. وقد وقع للسلف - [01:11:00](#)

وقد ورد عن السلف تفسيراً. الاول يسر له طريق خروجه من بطن امه الثاني يسر له طريق الخير والشر كما قال تعالى انا اهديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورنا وانا ذكرت لكم قبل ذلك ان الطبري يرجح ان المراد هنا - [01:11:15](#)
يسر له خروجه من بطن امه. مع ان ده اعتمد على تفسير القرآن بالايه الثاني ايوه صح الاول اعتمد على تفسير القرآن يعني بالرأي اه بالسياق يعني هو سياقنا يعني الرأي المربي هنا السياق - [01:11:35](#)
ماشى والتاني اعتمد على تفسير القرآن بالايه القرآن ومع ذلك الطبع بيرجع القول الاول لاني السياق قول الجمهور واشياء اخرى يعني

المقصود يعني. انه لا يلزم منه ذكر الآية هنا قبول المرض - 01:11:57

اه السياق ده من الامور المهمة جدا ان طالب العلم ينتبه لها لان آي حد يتعرض لتفسير القرآن اي حد يتعرض لتفسير القرآن لابد ان ينتبه لمسألة السياق. كما يقول العز بن عبدالسلام رحمه الله السياق مرشد الى تبين - 01:12:14

المجملات وترجيح الاحتمالات وتقدير الواضحات وكل ذلك يعرف الاستعمار وقال ابن القيم رحمه الله السياق يرشد الى تبين مجمل الى تبين المجمل وتعييني المحتمل والقطع بعدم احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة. وهو من اعظم القرائن الدالة على - 01:12:37

المتكلم فمن اهمل غلط في نظره وغلط غلط في نظره وغالط في في مناظرته فانظر الى قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم كيف تجد سياقه يدل على انه الذليل الحقير - 01:12:59

في السياق سواء كان سياق الكلام ومعرفة حال المتكلم ومن هنا جاء اهمية تفسير السلف اصلا لتفسير السلف وان هم عرفوا سياق هذا الكلام الذي نزل به لما واحد يقول لابنه مسلا اتفضل يا بيه - 01:13:18

وهو جاي متأخر في سياق الكلام يخليك تفهم ان المراد ايه بيهزقوا صح؟ ان مراد التوبيخ زي الآية دي كده ذق انك انت العزيز الاله؟ انك انت العزيز الكريم ماشي؟ ولذلك الصحابة اهتموا بالسياق ونبهوا على اهمية تأمله. واخذوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:34

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه اذكر لكم مثالا يعني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني ام مبشرين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها - 01:13:57

قالت بلى يا رسول الله فانتحرها من ضررها. النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما فيش حد هيدخل النار ممن بعدها. فبتقول له لأ يعني كأنها بتستدلك على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:14:15

فالنبي انتهرها عليه الصلاة والسلام فالسيدة حفصة قالت السيدة حفصة بتساعدنا يعني بتجيب لها دليل فقالت وان منكم الا وارد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها ايه؟ جثيم - 01:14:33

النبي عليه الصلاة والسلام ازال الاشكال بابه السياق ما زال الاشكال بالابه؟ بالسياق ماشي؟ ولذلك آي ابن القيم يقول رحمه الله تعالى فاشكل عليها الجمع بين النصين جمع بين الابه؟ بين النصين. وظنت الورود دخول النار. كما يقال ورد المدينة اذا دخلها. فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام بان ورود - 01:14:56

تقديم غير ورود الظالمين ان المتقين يريدونها ورودا ينجون به من عذابها. والظالمين يريدونها ورودا يصيرون جثيا فيها بها. فليس الورود كالورود والنبي عليه الصلاة والسلام ازال المعنى بابه؟ بالسياق الكلام مش فيه ان هو ان هم يدخلوه. ومنكم الا ويريد ان كان على ربك حتما. ثم ننجي الذين اتقوا - 01:15:22

ولاد المزمعين فيها ايه؟ فيها جزيرة لان السياخ احيانا بيتعلق بالقبل بقبل اللي قبل الكلام واللي بعد الابه؟ واللي بعد الكلام. هو ده هو ده معنى ولذلك من اعظم الخطأ - 01:15:45

الذي يحصل في تفسير الآية انه تنزع الآية من سياقاته. وهذا سيأتي عليك تنبيه الشيخ ان شاء الله. آي تنبيه الشيخ على المسألة دي. انها تنزع الاله من سياقاتها ولذلك العلماء اهتموا بهذا الامر. يقول الطبري في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله -

01:16:07

بعدها ذكر الخلاف في تعيينهم قالوا اولى هذه الاقوال بالصحة والصبر. قول القائل ان الله عنى ان الله تعالى عنا بقوله وقال الذين لا يعلمون النصارى دون طيبين لان ذلك في سياق خبر الله عنهم - 01:16:27

لان ذلك ايه؟ في سياق خبر الله عنهم وعن افتراءهم عليه وادعائهم له ولدا وادعائهم له ولدا طيب وقال سبحانه وقال ايضا الثعلبي. قال الثعلبي في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 01:16:43

قال واولى الاقوال بالصواب انها المساجد بدلالة سياق الآية على انها بيوت بنيت للصلاة والعبادة على انها بيوت بنيت للصلاة والابه

والصلاة والعبادة. وطبعا مسألة السياق مسألة طويلة جدا. وقد بحثت بحثا مستقلا جميلا للشيخ عبدالحكيم القاسم. حفظ -

[01:17:05](#)

ثم قال الشيخ ظهرت في تفاسيره يعني في تفاسير السلف بعض العبارات التي كان سببها الرد على بعض الطلبة لكنها ليست مما يكون مظهرا عاما في تفسيرهم وان كانت لا تخفى على من تأمل في عباراتهم المنقولة عنه - [01:17:27](#)

اما ما يرتبط بتنزيل الايات على اهل البدع فقد كان موجودا في تفسير الصحابة حيث نزلوا بعض الايات على بعض اهل البدع الذين ظهروا في عصرهم كالخوارج. الذين ظهروا زمن امير المؤمنين علي رضي الله عنه والقدرية - [01:17:46](#)
الذين ظهروا في اخر زمن الصحابة ولما ظهر القوم بالارجاء في عهد التابعين واتباعهم فانك لا تعدم ان تجد من تفسيره من تفاسير هاتين الطبقتين ما ينص على مخالفة اقوال هؤلاء في بدعتهم. ومن ذلك ما ورد من تفسير قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب. فقد

روى - [01:18:03](#)

الطبري عن الربيع ابن انس في تفسير لفظ يؤمنون يخشون وروى عن الزهري آ قال الايمان العمل وتفسير الايمان بعمل من الاعمال وهو الخشية او تفسيره بالعمل كذلك فيه رد على بدعة الارجاء التي - [01:18:22](#)

العمل عن مسمى الايه؟ عن مسمى الايمان كما يظهر في تفاسيرهم اثر اهتمامات المفسر فتجد العناية بالوعظ عند الحسن والترمذي قتادة. يعني سبحان الله من الحاجات اللطيفة يعني ان انتم لو تأملتم في تفسير قتادة تجدوه اشبه ما يكون بالتدبرات المعاصرة -

[01:18:40](#)

اللي هو اللطائف يعني حاجة كده ايه يعني اكن واحد ليستخرج لطائف من الايدي اشبه ما يكون تفسير قتادة بهذا الامر. يعني اللي عاوز يشوف حد من السلف اه او يقرأ لتفسير حد من السلف ويستخرج منه المعاني اللطيفة في الاية يقرأ تفسير قتادة رحمه الله

تعالى - [01:18:59](#)

وتجد تفسير ايات السيرة وما يتعلق بها عند ابن اسحاق حتى كان بعض يعني اخوانا من من المهتمين يعني بالمسألة ديت كان يقول ان قتادة اكنه بيكتب على تويتر ولكن بيكتب تغريدات يعني - [01:19:20](#)

رحمه الله قال وتي تفسير ايات السيرة وما يتعلق بها عند ابن اسحاق وتجد العناية بالمبهمين اه هو مجموع قتادة مجنون يعني جمعه بعضه المبهمين وانسابهم عند مقاتل ابن سليمان والكلب وتجد العناية بقصص السابقين عند السد وابن اسحاق وهكذا يعني هو يقصد الشيخ انه يقول ان السلف ايضا - [01:19:38](#)

ايضا كان آآ يعني كان آآ كانت اهتمامات اهتماماتهم متنوعة فده اثر ايضا في ما يروى ايه؟ ما يروى عنه اللي كان مهتم كثير بالسيرة تجد ان هو في ايات السيرة بيكثر من الحديث او كذا. اللي كان مهتم بالوعظ كان بيتكلم الى اخره. مما - [01:20:01](#)

لا يخفى عليكم ان شاء الله تعالى. ومسألة تنزيل الايات اه دي مسألة الحقيقة طويلة ويعني مرحلة ليس من صميم مباحث اصول التفسير آآ فمممكن ترجعوا فيه الى كتاب الدكتور عبدالعزيز الضامر اللي هو تنزيل الايات - [01:20:21](#)

على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيق الاية او تنزيل الايات على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيق للدكتور عبدالعزيز ضامر وساضع لكم رابطته ان شاء الله تعالى قال سادسا من المؤلفات في تفسير القرآن لاقوال السلف وابرز المعنيين به - [01:20:37](#)

قال تختلف العناية من تفسير السلف من مفسر لآخر كما تختلف عناية المعنيين من جهتين الاولى العناية بالاسناد ومن المفسرين الذين كانت لهم عناية بالاسناد عبد الرزاق الصنعاني وعبد ابن حميد والطبري وابن المنذر محمد ابن ابراهيم وابن ابي حاتم

عبدالرحمن ابن محمد وابو الشيخ عبدالله ابن محمد ابن جعفر وابن - [01:20:59](#)

احمد ابن موسى ابن جعفر. طبعا احنا عندنا اشهر كتابين او اشهر ثلاث كتب. اعتنت بذكر اقوال السلف في التفسير التفسير الطبري رحمه وتفسير ابن ابي حاتم والدربي المنصور للامام السيوطي. وفي الاخر جمع جمعت هذه الكتب مع يعني غيرها في - [01:21:21](#)

التفسير ايه؟ الماثور. وهي بحمد الله تعالى متوفرة مصورة. وايضا متوفرة على الشاملة الثانية العناية بنقل اقوالهم دون ذكر الاسناد. وقع تعليق الاثر على قائله دون العناية بذكر الاسناد في اكثر كتب التفسير - [01:21:41](#)

وكانت عنايتهم بذكرهم متفاوتون والمفسرين المعنيين بذلك الثعلب رحمه الله تعالى في كتابه الكشف والبيان والماوردي اه في كتابه النكت والعيون والبغوي في تفسيره وابن عطية في المحرر الوجيز وابن الجوزي في زاد المسير وابن كثير في تفسيره. والسيوطي في الدر المنثور - [01:21:58](#)

في الدر المنصور آآ في صنع تفسيرية لابن ابي حاتم ليس فيه صنع تفسيري. وعبد الرزاق ليس فيه صنع تفسيرين وابن المنذر المطبوع منه ليس فيه صنع تفسيري. الوحيد اللي فيه صنعة تفسيرية هو تفسير الطبري رحمه الله تعالى - [01:22:18](#) ماشي؟ الوحيد اللي فيه صنعة تفسيرية هو آآ تفسير الطبري رحمه الله تعالى طبعا يعني هذا آآ خلاصته آآ هذا خلاصته هذا خلاصة ممحذ تفسير السلف وكما قلت لكم ايها - [01:22:43](#)

انه الحقيقة ان مبحث تفجير السلف ليس مستقرا آآ ليس يعني مسألة الحجية والفرق بين الحجية والاعتبار والمسائل ديت مسائل دقيقة وانا ليس لي رأي فيها الى الان. يعني ليس لي لا اقصد لا ليس لي رأي مستقر يعني. الى الان - [01:23:01](#) او بحث مستقل الى الان في هذه القضايا الا ان طالب علم التفسير وهذا هو المهم بالنسبة له. المهم بالنسبة لي الان ان لا ينبغي لاي احد يتعلق بتفسير كلام الله عز وجل ان يتجاوز تفسير السلف - [01:23:19](#)

يشير السلف فيه خير وبركة ونور وهدى وفهمهم لكلام الله عز وجل عظيم جليل لا ينبغي لمن يتعرض لتفسير القرآن الكريم ان يتجاوز تفسير السلف وان يهتم بتفسير المتأخرين من العلماء دون تفسير السلف. لان هؤلاء الكرام فهموا كلام الله عز وجل وعاشوا مع كلام - [01:23:37](#)

الله تبارك وتعالى وتنعموا بهذا الكتاب وعلموا انه رسائل من ربهم سبحانه وتعالى وكانوا يتلون القرآن حق تلاوته. فلذلك ينبغي على طالب علم التفسير ان يستفرغ جهده في جمع اقوالهم. وقد جمع - [01:24:01](#) بحمد الله تبارك وتعالى فان استفرغ جهده في جمع اقوالهم فعليه بصحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم وان يحاول طالب العلم الذي يهتم بتفسير السلف والذي يرجع الى تفسير السلف يحاول ان يؤلف بين اقوالهم المتغايرة ما امكن - [01:24:18](#)

بان احدد اصل معنى اللفظ ان يحدد اصل معنى اللفظ ثم ان يصل اقوال السلف بذلك الاصل ثم ان يستخدم قواعد الترجيح بين اقوالهم. ويقدم قول جمهور سهل في الجملة - [01:24:43](#) على قول احدهم ثم يقدم الاصل ثم يقدم آآ اقوال الصحابة من السلف آآ في الجملة في الجملة ايضا وعليه ان يعلم ان آآ يعني تفسير السلف او ان اهتمام السلف بالقرآن الكريم. وان ارائهم هي خير من اراء اه من جاء اه بعدهم - [01:24:58](#) واحمد واسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم اه على اه العناية بهذا الاصل وعلى اه يعني اه فهم مقاصده آآ وبهذا نقول قد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى بعد - [01:25:24](#)

يعني طولي كلام انهينا الحديث عن المصدر الثالث من مصادر التفسير. وهو اقوال السلف اه وكما قلت لكم انما طولنا في هذا المبحث لاهميته العظمى لطالب علم التفسير وبهذا ايضا نكون قد انهينا هذه المجالس قبل شهر رمضان المبارك - [01:25:45](#) اسأل الله تبارك وتعالى ان يبلغنا واياكم شهر رمضان على خير وبركة. وان يعيننا الله عز وجل على ذكره وشكره وحسن عبادته وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:26:07](#)